

فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات الحياتية في تنمية الكفايات التعليمية الادائية لدى معلمات المرحلة الابتدائية وتأثير انعكاسه على سلوكيات التلاميذ

م.م. رحمة شاكر محمود

rahma.aljawari@uomosul.edu.iq

أ.د. فتحي طه مشعل الجبوري

fathialjubory@uomosul.edu.iq

جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على (فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات الحياتية في تنمية الكفايات التعليمية الادائية لدى معلمات المرحلة الابتدائية وتأثير انعكاسه على سلوكيات التلاميذ)، واتبعت المنهج التجريبي والوصفي وتكونت عينة البحث من ٢٠ معلمة من معلمات الصفوف الثلاث الاولى ، واعدت الباحثة ادوات البحث بطاقة ملاحظة لقياس الكفايات التعليمية الادائية للمعلمات وبطاقة ملاحظة لسلوكيات التلاميذ والبرنامج التدريبي ، واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة الفاكرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي في درجة امتلاك الكفايات التعليمية الأدائية لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على المهارات الحياتية، وكما لا يوجد إثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لمتغير (امتلاك الكفايات التعليمية الادائية) على المتغير (سلوكيات تلاميذ) المعلمات المشاركات بالبرنامج، وأوصت الباحثة بالتوسع في تطبيق البرامج التدريبية المبنية على المهارات الحياتية لتشمل جميع معلمات المرحلة الابتدائية، نظرا لما أظهرته النتائج من أثر إيجابي على الكفايات التعليمية والأداء المهني ، تقترح الباحثة اجراء دراسات مستقبلية منها أثر برنامج تدريبي قائم على المهارات الحياتية في تنمية الكفايات الانفعالية والاجتماعية لدى معلمات المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، المهارات الحياتية، الكفايات الادائية، سلوكيات التلاميذ.

**The Effectiveness of a Life Skills-Based Training Program in
Developing the Educational Performance Competencies of Primary
School Teachers and Its Impact on Student Behavior**

Asst.L.Rahma Shaker Mahmoud

Prof. Dr. Fathi Taha Mishaal

Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of a life skills-based training program in developing the educational performance competencies of primary school teachers and its impact on student behavior. The experimental and descriptive approach was followed, and the research sample consisted of 20 female teachers from the first three grades. The researcher prepared research tools: an observation card to measure the teachers' educational performance competencies, an observation card for student behavior, and the training program. The researcher used statistical methods: the t-test for two independent samples, the Cronbach's alpha equation, and the Pearson correlation coefficient. The research results showed statistically significant differences between the results of the pre- and post-tests in the degree of possession of educational performance competencies, in favor of the post-test. This indicates the effectiveness of the life skills-based training program. There was also no statistically significant effect at the significance level. (0.05) for the variable (possession of performance-based educational competencies) on the variable (student behaviors) of teachers participating in the program.

In light of the results of the current research, the researcher made a set of recommendations, including:

1-Expanding the application of training programs based on life skills to include all primary school teachers, given the positive impact the results showed on educational competencies and professional performance.

In light of the results of the current research, the researcher proposes a set of future studies, including:

1-The effect of a training program based on life skills on developing emotional and social competencies among primary school teachers

Keywords: Training program, life skills, performance competencies, students' behavior.

أولاً: مشكلة البحث

شهد العالم ثورة تقنية علمية ومعرفية هائلة شملت جميع ميادين الحياة وأدت الى حدوث تحول كبير في حياة كل فرد وأصبحت المنهجية المنظمة والمعرفة المتسلسلة سمة من سمات العصر وفي جميع الميادين، وأصبح التقدم العلمي من الخصائص المهمة التي تميز المجتمعات الإنسانية ولاشك أن هذه التغيرات انعكست على أساليب واستراتيجيات وطرائق التدريس، ولما كان الفرد دائم التغير والتطور في جميع جوانب حياته ، فكذلك لابد من الباحثين والمربين من التجديد الدائم في معلوماتهم وتطويرها وفقاً لتطورات العصر (القصار ، ٢٠٢٣ ، ٤٠٨)

فلا بد من المعلمة التي تقوم بتعليم التلاميذ في المرحلة الابتدائية أن تكون ذات قدره تأثيريه على التلاميذ فهي تستطيع ان تهئ لعمليه الابداع وتنميتها لدى التلاميذ وتتيح لهم تعلم مهارات جديدة وتسعى الى اعاده صياغه الفكر بأسلوب جديد يقترب من نمو الطفل وحركه المجتمع فيعيد تدريب المعلمين في المرحلة الابتدائية عاملا اساسيا في التنمية المهنية التي تضمن تطور قدراتهم وإدائاتهم باستمرار حيث اشارت البحوث والدراسات الى ما يلي : اشارت دراسة مينش [mensah 2010](#) الى اسهام التنمية المهنية لمعلمين المرحلة الابتدائية في تحسين ممارساتهم المهنية وتنمية قدراتهم على تطبيق الممارسات التدريسية الحديثة داخل حجرات التدريس في المدارس الابتدائية ، ولقد لاحظت الباحثة من خلال الزيارات للمدارس الحكومية واللقاء بالمديرات ومشرفات المرحلة الابتدائية وكذلك توزيع استبانة تضم مجموعة من الاسئلة على المعلمات لبيان مدى معرفتهن بالمهارات الحياتية وماهي وهل يقمن بتطبيقها في الدرس داخل الصف الدراسي حيث أن معلومات المرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة الاولى (الاول والثاني والثالث) يعانون من ضعف مستوى الكفايات التعليمية الأدائية لديهن والمحدودية في استخدام طرائق التدريس الحديثة وضعف أساليب الاختبارات والتقييم والتي تأتي من محدودية تدريب الملاكات التعليمية وفق الأساليب الحديثة ومواكبة التطورات الحديثة (الربيعي وآخرون ، ٢٠٢١ ، ٢٦٦) ، وبناء على ما سبق فقد تمت صياغه مشكله الدراسة بالسؤال التالي:

ما فاعليه برنامج تدريبي قائم على المهارات الحياتية في تنميه الكفايات التعليمية الادائية لمعلمات المرحلة الابتدائية وتأثير انعكاسه على سلوكيات التلاميذ؟

ثانياً: أهمية البحث

يعد التدريب من الأسس المهمة لتحسين بنية التربية وأساليبها ، وذلك لأنه يمثل سلسلة من البرامج النظرية والتطبيقية التي تزود المعلم بالطرق والاساليب والمنهجيات الجديدة التي يوظفها في مهامه فهو يكمل جوانب القصور التي لم يحصل عليها المعلم أثناء إعداده ويعمل على

تصحيح أخطائه التي يقع فيها أثناء أداء مهامه في عملية التدريس مما يستوجب إعداد برامج تدريبية لمساعدتهم على تقليل الأخطاء ، تبعاً لاحتياجاتهم الخاصة.(عرار ٢٠٢٣: ١٧)

والتدريب أثناء الخدمة عنصر مهم وضروري من عناصر تأهيل المعلم وتطوير قدراته وتحسين مستوى أدائه ، وزيادة كفاءته وتعريفه بالوسائل والأساليب الحديثة في التدريب وإطلاعه على المستجدات الفنية والتربوية ضمن المجالات المتعلقة بعمله ومن ناحية أخرى فإن التدريب أثناء الخدمة ينسجم مع الاتجاهات التربوية التي تدعو إلى اعتماد مبدأ التربية المستدامة والتعليم المستمر كأحد الأسس المعتمدة للسياسات والاستراتيجيات التربوية (العنانزة ، ٢٠١٦: ١٧)

والبرامج التدريبية للمعلمات أثناء الخدمة مهمة لإكسابهم مهارات ومعارف جديدة يتطلبها التقدم التكنولوجي ، وتساعد في تحسين قدرتهم على إنجاز العمل ، وتمكنهم من الإحاطة بالأساليب والاتجاهات الفنية والمهنية المحيطة بأداء العمل . (حيدر ، ٢٠٢٠: ١١)

حظي موضوع المهارات الحياتية باهتمام بالغ في المحافل الدولية والاقليمية فقد أشار تقرير (اليونسف ٢٠٠٦) الى أن (١٦٤) دولة من الدول التي التزمت بمادة التعليم للجميع أقرت تضمين المهارات الحياتية كوسيلة لتمكين المعلمين والمتعلمين من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف وإكسابهم المعارف التي تبنى على السلوك الصحيح .

حيث ان مفهوم المهارات الحياتية هو مفهوم واسع وشامل ويعكس تفاعل الافراد مع بيئتهم وتضم جميع القدرات والمهارات التي يحتاجها الافراد وتساعدهم على التفاعل مع التحديات التي تواجههم في حياتهم ، وتساعد الافراد على زيادة الوعي والتكيف مع البيئة المتغيرة والمساهمة في مستقبل أكثر استدامة . والمهارات الحياتية هي مجموعة من السلوكيات والمهارات الشخصية التي يحتاجها كل فرد للتعامل مع المجتمع بثقة أكبر ، ومقدرة عالية على اتخاذ القرارات المهمة في حياته، وقد صممت المهارات الحياتية لتشكّل أداة تطويرية للمؤسسات التربوية والاجتماعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتربية العملية، حيث تشد الحاجة الى مثل هذه المهارات التي تعمل على بناء الشخصية من جوانبها المتعددة ، مع الأخذ بعين الاعتبار إقامة التوازن والتكامل المطلوب بين تلك الجوانب ، مع الاستفادة من الدراسات والخبرات العالمية في هذا المجال بقلب يراعي قيم مجتمعاتنا في ضوء الهوية الأصلية لأمتنا العربية الاسلامية . (عبد الرحمن ، ٢٠٢١: ٩)

والكفايات التعليمية تمثل الحد الأدنى من المهارات التي يجب أن يكتسبها المعلم نتيجة مروره ببرنامج دراسي معين ، والتي تنعكس على أدائه داخل الصف الدراسي ، وهذه الكفايات لا يمكن قياسها إلا من خلال أدائه داخل الصف عن طريق بطاقة الملاحظة التي أعدت لهذا الغرض ، والكفاءة تعني قيام المعلم بأداء الكفايات التي يمتلكها، أما الكفاية العامة فتعبر عن درجة أو مستوى التمكن الذي يبلغه المعلم في مجموعة محددة من الكفايات.(الحروب ، ٢٠٢٠: ١٨)

حيث أن أغلب الأداءات التعليمية عند المعلمات في المدارس الابتدائية لا تتعدى استظهار المعرفة وتخزينها والتي يكون فيها دور المعلمة ايجابياً نشطاً ، أما دور التلميذ فسلبي غير متفاعل والأنشطة نادره تعتمد على الالتقاء، والتقييم يقوم على أساس قياس المستويات الدنيا من المعرفة، وعدم الاهتمام بالفروق الفردية الموجودة بين انماط تفكير الدماغ. (احمد، ٢٠٢٤: ٦١)

ان مهمة المعلمة ليس فقط تقديم المعارف والمعلومات للتلاميذ وإنما متابعة ومراقبة السلوك المرغوب به في التدريس وان تكون لها رغبة فطرية في ممارسة السلوك المرغوب والابتعاد عن عكسه، وأن تعمل بشكل دائم على تحديث نماذج وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والأساليب الحديثة لكي تنمي وتطور السلوكيات المرغوب بها عند التلاميذ.

ويوضح العيسوي ١٩٧٠ بأن السلوك الانساني هو عبارة عن الاستجابات الحركية والفردية أي الاستجابات الصادرة عن عضلات الكائن الحي، ويظهر هذا السلوك في العديد من الأنشطة التي يؤديها الفرد في حياته اليومية من أجل تحقيق توائم مقتضيات المعيشة إذ يتمثل في الأنشطة الظاهرة الملموسة كالاستيقاظ من النوم وتناول الفطور وقراءة الصحف وفي الأنشطة غي الظاهرة كال تفكير والتأمل والإدراك بمعنى أن السلوك يشمل جميع أنشطة الكائن الحي الداخلية والخارجية. (حسن، ٢٠٠٥: ٢٥٠)

وترى الباحثة بأن السلوكيات التي يصدرها التلاميذ سواء كانت ايجابية أم سلبية يتم تكرارها نتيجة التعزيز الذي تقدمه المعلمة للتلاميذ فالتعزيز هو المسؤول الحقيقي عن تكرار السلوك ، فهناك العديد من السلوكيات والمشكلات الموجودة عند التلاميذ منها الفوضى والعوانية والعزلة والتخريب ورفض القيام بالمهام ومخالفة أنظمة المدرسة .

مما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي فيما يأتي .: (١) أهمية المرحلة الابتدائية كونها اللبنة الاساسية في تكوين شخصية التلميذ لانها مرحلة دقيقة وحساسة ويتطلب التعامل مع هذه المرحلة بأهتمام لتحقيق الاهداف. (٢) مساعدة معلمات المرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة الاولى (الاول والثاني والثالث) في تحسين وتنمية الكفايات التعليمية الأدائية لديهم .

(٣) بيان أهمية البرنامج التدريبي القائم على المهارات الحياتية ومدى انعكاس تأثيره على سلوكيات التلاميذ .

أهداف البحث

- يهدف البحث الحالي الى: ١ - إعداد برنامج تدريبي قائم على المهارات الحياتية .
- ٢- التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على المهارات الحياتية في تنمية الكفايات التعليمية الادائية عند معلمات المرحلة الابتدائية وانعكاسه على سلوكيات التلاميذ.
- ٣- التعرف على أثر البرنامج التدريبي القائم على المهارات الحياتية في سلوكيات تلاميذ المعلمات المشاركات بالبرنامج .

فرضيات البحث

- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين أفراد العينة في درجة امتلاك الكفايات التعليمية الادائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي .
- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في تأثير البرنامج على سلوكيات تلاميذ المعلمات المشاركات بالبرنامج .

حدود البحث

تقتصر حدود البحث على :.

- ١-برنامج تدريبي قائم على المهارات الحياتية .
- ٢-معلمات المرحلة الابتدائية (الصف الاول والثاني والثالث الابتدائي) في مركز محافظة نينوى من خريجات كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل .
- ٣-العام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٤)

تحديد المصطلحات

الفاعلية : عرفها كلاً من :.

(المسعودي وآخرون ٢٠١٥) تعني تحقيق الهدف والقدرة على الانجاز،وهي المقياس الذي به نتعرف على أداء المعلم والمتعلم لدورهما في عملية التعلم (المسعودي وآخرون ،٢٠١٥: ٩٥) البرنامج التدريبي :. عرفه كلاً من :.

(محمود 2018)هو مجموعة من الأنشطة المخططة والمنظمة التي تستهدف إكساب المتدربات معارف وخبرات ترفع من كفاياتهم الادائية،وتقدم في فترة زمنية محددة.(محمود، ٢٠١٨: ٣) **التعريف الإجرائي للبرنامج التدريبي** /هو مجموعة من الموضوعات العلمية المنظمة والمتسلسلة التي تضم أهداف البرنامج والمحتوى المعرفي والمهارات التي تقدم لمعلمات الصفوف الثلاث الاولى (الاول والثاني والثالث) من أجل رفع وتنمية ممارساتهم وكفاياتهم التعليمية الأدائية. المهارات الحياتية: عرفها كلا من :

(ابو غانم ٢٠٢٢) هي تلك المهارات والسلوكيات التي يقوم بها الفرد في كل يوم والذي يجب ان تسهم بيئات التعلم في اكسابها للأطفال وذلك ليتمكنوا من مواجهه متطلبات الحياه اليومية وبعض هذه المهارات قد تكون مهارات صحية هو مهارات بيئية ومهارات تفاعل اجتماعي ومهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد. (ابو غانم ، ٢٠٢٢: ٩)

التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية/هي مجموعة من المهارات والكفايات الشخصية والاجتماعية التي يجب أن تمتلكها معلمات الصفوف الثلاثة الاولى (الاول والثاني والثالث) وترجمتها سلوكياً من أجل اكسابها وتنميتها لدى التلاميذ لكي يتفاعلوا ويواجه تحديات الحياة بشكل جيد وفعال.

الكفايات التعليمية الادائية :.عرفها كلاً من :.

(الشوك وثجيل ٢٠١٦) هي تشمل مجموعة من المهارات والقدرات العقلية والنفسية والجسدية والاجتماعية التي تمكن المعلمة من أداء الأنشطة في المدرسة بمستوى معين بما يحقق الاهداف التربوية المتعلقة بتربية وتعليم التلاميذ في المدرسة. (الشوك وثجيل ٢٠١٦ : ٨٧)
التعريف الإجرائي للكفايات التعليمية الادائية / هي مجموعة من المهارات والقدرات العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية التي تمتلكها معلمة المرحلة الابتدائية (للفص الاول والثاني والثالث) وتمكنها من القيام بعملها وأداء مهامها بطريقة جيدة ومرضية وفعالة.
 معلمات المرحلة الابتدائية عرفها كلاً من :.

(العامري ٢٠٠٩) هم قائدات تربويات يتصدرن العملية التعليمية من أجل توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتعمل على توجيه السلوك لدى المتعلمين التي تقوم بتعليمهم. (العامري ، ٢٠٠٩ : ١٣)

التعريف الإجرائي لمعلمات المرحلة الابتدائية / هم المربيات المؤهلات تربوياً وحاصلات على شهادة جامعية تتوفر لديهن صفات وخصائص تربوية واجتماعية تمكنهن من تربية التلاميذ وتعليمهم وتنمي شخصياتهم من جميع النواحي الاجتماعية والعقلية واللغوية والجسدية والانفعالية والسلوكية ويتولن مسؤولية العمل التربوي داخل المدرسة.
 سلوك التلاميذ عرفه كلاً من :.

(دهامنة ٢٠١٦) هو كل رد فعل اتجاه موقف معين قصد التعبير على مايجري داخله في مجموعة من التصرفات التي يعبر عنها التلميذ في شكل قول او فعل (دهامنة، ٢٠١٦ : ٨)
 (أبو أسعد ٢٠١٤) هي الأفعال وردود الأفعال التي يصدرها التلاميذ من أجل تحقيق التفاعل فيما بينهم داخل الحجرة الدراسية . (أبو أسعد ، ٢٠١٤ : ٢٢)
 الفصل الثاني / خلفية نظرية ودراسات سابقة

مفهوم التدريب

يعد التدريب وسيلة مهمه للفرد يتم من خلاله اعطاء الافراد الفرصة الكاملة لاكتساب المعلومات والمعارف والمهارات والافكار والاتجاهات من اجل القيام بالأعمال المطلوبة منهم بكفاءة وفعالية وقد يكون التدريب قبل واثناء وبعد دخول خدمه العمل ويعد اتباع سياسه تدريب العاملين من اكثر الوسائل فاعليه في تنميه القوى البشرية فهو نشاط هادف ومخطط له يهدف الى قيام الفرد بعمله بكفاءة وإنتاجيه عاليه . (مقابلة: ٢٠١١ ،)

اهداف التدريب

اذ تمكنا من تحديد الهدف او الاهداف من التدريب فان ذلك سوف يساعد على تحقيق خطوه هامه وهي تحديد الاساليب والوسائل التي يتم من خلالها الوصول الى هذه الاهداف .

1-اكتساب الافراد المعارف الوظيفية وصقل المهارات لإنجاز العمل على اكمل وجه

2-تطوير اساليب الاداء لضمان اداء العمل بفعالية

3-الحد من الاخطاء وتحقيق الاستفادة القصوى من فرق العمل

4-مساعده كل موظف على فهم وإدراك العلاقة بين عمله وعمل الآخرين (المجموعة العربية

للتدريب: ٢٠١٢، ١٣)

مبررات تدريب المعلمين

ويبين (العدواني ٢٠١١) مبررات تدريب المعلمين أثناء الخدمة ، فإن غاية التدريب أثناء الخدمة

هي جعل المتدربين يواكبون التطوير والتجديد، ولابد أن يتبع التدريب الاحتياجات الطبيعية

للمعلمين وتحقيق الأهداف ، ومن أهم مبررات التدريب مايلي .:

♦ الازدياد الهائل في نظم المعرفة وتنوعها.

♦ تطور المناهج التربوية.

♦ التطور الهائل في التكنولوجيا ووسائل الاتصال.

♦ التطور في أساليب التدريس.

♦ تطور النظريات التربوية.

♦ إتاحة الفرصة للنمو المهني والارتقاء الوظيفي(داود : ٢٠١٤ ، ١٦)

مفهوم المهارات الحياتية

هي مجموعه من القدرات تمكنا من النجاح في كاهه مجالات حياتنا سواء على المستوى المهني

او العاطفي سواء كنت تكون فريقا في مكان العمل او تظهر حياتكم بشكل فردي فاذا المهارات

الحياتية متاحه لنا طوال الوقت ولهذا السبب فان تنميه المهارات الحياتية امر ضروري

للأشخاص بغض النظر عن اعمارهم طائفتهم او عقيدتهم او لونهم.

وتشير دراسات مختلفة الا ان تعليم المهارات الحياتية امر مهم وان ادراج تعليم المهارات الحياتية

في مناهجنا الدراسية له العديد من المزايا بما في ذلك مساعده التلاميذ على تطوير قدراته هي

والعاطفية والمعرفية والتي تعد اللبنة الاساسية للمواطن الديناميكي الذي يمكنه التعامل بنجاح

مع قضايا المستقبل.(Divya Ahluwalia ، ٢٠٢٢ ، ٢)

مكونات المهارات الحياتية

هناك ثلاثة مكونات او ابعاد للمهارات الحياتية وتتمثل بما يلي.:

اولاً/ الاتجاه ويتمثل في الدافع والرغبة في القيام بالفعل او اختيار نمط الأداء .

ثانياً/ المعرفة ويتمثل في معرفة كيفية القيام بالأداء او السلوك او الفعل.

ثالثاً/ المهارة وتتمثل في شكل تنفيذ الفعل تنفيذاً فعلياً. (الحارثي ، ٢٠١٠ ، ٤٠)

تصنيف المهارات الحياتية

صنفها (عبد الرحمن 2021، ١٤) بنموذج رباعي يمكن تسميته (٤ W skills) والمقصود به * مهارات (me skills) تركز على الجانب النفسي والعاطفي وتندرج تحتها كل ما يخص الشخصية وصفاتها وانماطها واختبارات اكتشاف الذات

* مهارات (we skills) تعني بالجانب الاجتماعي التشاركي وتتضمن المهارات الاجتماعية الآخرين والقيادة والتواصل .

* مهارات (why skills) تركز على الجانب الإدراكي حيث تهتم بالسؤال المعرفي وتوسيع المدارك كمهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي

* مهارات (well skills) وتهتم بتنمية الإرادة والقدرة على إتقان العمل وإحسانه وإن درج تحتها مهارات الريادة والمشاريع وإداره الوقت والإدارة المالية. (عبد الرحمن ، ٢٠٢١ : ١٤)

وقد أشار تقرير منظمة الصحة العالمية 1993 إلى عشر مهارات أساسية واعتبرها أهم مهارات الحياة بالنسبة للفرد وهي(مهارات اتخاذ القرار، حل المشكلة، تفكير الإبداعي، تفكير الناقد، الاتصال الفاعل، العلاقات بين الأفراد، الوعي الذاتي، التعاطف، التعايش مع الانفعالات، التعايش مع الضغوط)، وقد اعتمدت الباحثة على تصنيف (منظمة الصحة العالمية ١٩٩٣)

مفهوم الكفاية

هي القدرة على أداء عمل أو مهمة بفاعلية بأقل جهد وبأقصى ما يمكن من الأثر على المتعلم مع ملاحظته أن الكفاية الادائية تتضمن الكفايات الفرعية، وكلمه الكفاية تعني الاستغناء فكفى الشيء يكفيه فهو كافي والكاف يعني مقدار الحاجه بلا زياده او نقص اما كلمه الكفاءة فتعني الجدارة كما انها تعني المماثلة ولقد أكد المولى عز وجل المماثلة في سوره الاخلاص حيث قال تعالى ولم يكن له كفوا احد (الاخلاص، ايه ٤) بمعنى انه لم يكن لله مثل او نظير ومن التعريفات السابقة لكلمتي الكفاية والكفاءة يتبين ان الكفاءة اوسع واعم من الكفاية حيث ان الكفاية تعتبر الحد الأدنى التي يجب توافره في شيء ما لقبوله او رفضه اما الكفاءة فتعتبر الحد الأقصى في الاداء لعمل شيء ما. (حماده: ٢٠٢٢ ، ٨٤)

انواع الكفايات

اولا /الكفايات المعرفية تشير الى المعلومات والمهارات الفعلية الضرورية للمعلم في جميع مجالات عمله. ثانيا/ الكفايات الادائية تشير الى كفايات الاداء التي يظهرها المعلم وتتضمن المهارات النفس حركيه واداء هذه المهارات يعتمد على حصائل المعلم السابقة من كفايات معرفيه. ثالثا/ الكفايات الوجدانية تشير الى استعدادات المعلم وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته هذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل (ثقه المعلم بنفسه، اتجاهات نحو المهنة، علاقاته

بالآخرين). رابعا/ الكفايات الانتاجية تشير الى اثر اداء المعلم للكفايات السابقة في الميدان التعليمي اي اثر كفايات المعلم في المتعلمين اي الناتج الملموس من الافعال والسلوك والمعرفة والاتجاهات. (عزيز : ٢٠١٥، ١٤٠)

معلمة المرحلة الابتدائية

تعد المعلمة الركيزة والمحور الأساسي في العملية التعليمية والعنصر الفاعل والرئيسي في العملية التربوية حيث ان أي تطوير وتجديد يبدأ منها ، حيث أن مهنة التعليم مهنة من المهن الصعبة التي تحتاج الى تطوير بشكل مستمر لمواكبة التطورات والتغيرات المعرفية والاجتماعية والتكنولوجية في المجتمع من أجل نجاح العملية التعليمية التعلمية ، فالمعلمة الفعالة يجب أن تتمتع بخصائص وصفات معينة ، ويقع على عاتقها واجبات عديدة وان تتبع ممارسات متنوعة في تعليمها للتلاميذ داخل الصف الدراسي .

واجبات المعلمة

- ١- تبسيط المعارف المستخدمة في إعداد المحتوى المقدم للتلاميذ .
- ٢- إرشاد التلاميذ تربوياً ونفسياً.
- ٣- اكتشاف مشكلات التلاميذ الاجتماعية والنفسية والعمل على حلها.
- ٤- إثراء بيئة التعلم بكل مايمكن الاستفادة منه في المجتمع.
- ٥- دعم النمو الخلقي للتلاميذ في إطار الترغيب للسلوكيات الحميدة والجيدة .
- ٦- العمل كحلقة وصل بين المدرسة والاسرة . (عامر : ٢٠٠٨ ، ١٢١)

خصائص السلوك

- ١- القابلية للتنبؤ: ان السلوك الانساني ليس ظاهرة عفوية ولايحدث نتيجة للصدفة بل يخضع لنظام معين ، فإذا تم تحديد عناصره ومكوناته يصبح بالامكان التنبؤ به، حيث يمكننا التنبؤ بسلوك الشخص بناءً على معرفتنا بظروف البيئة السابقة والحالية وكلما كانت هذه المعرفة موضوعية اصبحت قدرتنا على التنبؤ بالسلوك اكبر .
- ٢- القابلية للضبط : ان الضبط يتمثل بتنظيم او اعادة تنظيم الاحداث البيئية التي تسبق السلوك او تحدث بعده .
- ٣- القابلية للقياس : السلوك الانساني معقد لان جزء منه ظاهر وقابل للملاحظة والقياس والجزء الاخر غير ظاهر ولا يمكن قياسه بشكل مباشر، فقد تم تطوير اساليب القياس من قبل علماء النفس الى اساليب مباشرة كالملاحظة وقوائم التقدير واساليب غير مباشرة كالاختبارات الشخصية واختبارات الذكاء . (الفلطي : ٢٠١٧ ، ٢٠)

دراسات السابقة الخاصة بالبرنامج التدريبي

دراسة بلا حجي (2024)

هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعليه برنامج تدريبي قائم على الالعب اللغوية في تنميه المهارات اللغوية لدى عينه للأطفال الروضة وتم اتباع المنهج التجريبي وتكونت عينه الدراسة من ٢٠ طفلا وطفله في براعم الكوثر بولاية الشلف - الجزائر وقد استخدم الباحث البرنامج التجريبي القائم على الالعب اللغوية لتنميه المهارات اللغوية التي عينه من اطفال الروضة ومقياس المهارات اللغوية وبطاقه الملاحظة وتم استخدام الوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسون ومعامل جوتمان ومعامل سبيرمان وتم المعالجة من خلال برنامج الحزم الاحصائية SPSS وتم التوصل الى نتائج الدراسة حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطين درجات افراد المجموعة التجريبية في المقياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات اللغوية والابعاد المشكلة لها مهاره الاستماع مهاره الاستعداد القرائي مهاره الكتابة مهاره التحدث وكما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطين درجات افراد المجموعة التجريبية بالمقياسين البعدي والقبلي على مقياس المهارات اللغوية والابعاد المشكلة لمهاره الاستماع مهاره الاستعداد القرائي مهاره الكتابة مهاره التحدث بعد مرور ثلاثة اشهر من المقياس البادي واوصت الدراسة الى اقامه دورات تكوينية وتدريبه مكثفه لمربيات اطفال الروضة في سن (٤-٥) سنوات لمعرفة اهم خصائص النمو في هذه المرحلة واهم الأنشطة التي تقدم للطفل فيها. (بلا حجي ، ٢٠٢٤)

دراسات السابقة الخاصة بالمهارات الحياتية

دراسة خليفه (2021)

هدفت الدراسة الى فاعليه برنامج قائم على مهارات الحياتية باستخدام منهج ريجيو اميليا لتنميه مهاره التخطيط لدى الاطفال مرحله الطفولة المبكرة تكونت عينه الدراسة من ٦٠ طفل موزعين على مجموعتين ٣٠ للمجموعة التجريبية و ٣٠ للمجموعة الضابطة واستخدمت الباحثة الادوات اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء ومقياس مهاره التخطيط والبرنامج القائم على المهارات الحياتية باستخدام منهج ريجيو اميليا واستخدمت وسائل الاحصائية التالية معامل ارتباط بيرسون ومعادله الفاكرونباخ وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين تجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التخطيط لصالح المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي على مقياس التخطيط لصالح القياس البعدي وأوصت الدراسة الى الاستعانة بأحدث الاساليب والاتجاهات التربوية الحديثة في مجال الطفولة المبكرة لإكساب الاطفال المفاهيم المتعلقة بحقائق الحياة. (خليفه ، 2021)

دراسات الخاصة بالكفايات التعليمية

دراسة (الياسري 2019) هدفت الدراسة التعرف على الكفايات التعليمية المتوفرة لدى الطلبة المطبقين في كليه التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر المشرف التربوي واتبعت المنهج الوصفي وتكونت عينه الدراسة من ٦٠ طالب وطالبة واستخدم الباحث اداه الملاحظة لجمع المعلومات والبيانات وباستخدام الوسائل الاحصائية مقياس لي كارت معامل ارتباط بيرسون مربع كاي والنسبة المئوية والوزن المئوي وتوصلت الدراسة الى وجود كفايات تعليميه لا باس بها قياسا بالعين المستهدفة كونها لا تمثل خبره طويله في التدريس وكلا حسب المجال الذي وردت فيه اما بالنسبة لمستوى مجالات الملاحظة فقد جاء مجال كفايات اداره ضبط الصف بالمرتبة الاولى بدرجه 48. 44 ووزن مئوي 81. 48 بينما جاء مجال كفايات تنفيذ الدرس في المرتبة الاخيرة بدرجه 04. 44 ووزن مئوي 41. 73 . واوصت الدراسة التركيز على تدريس مقررات المناهج وطرائق التدريس واستراتيجياته شكل يزيد من قدرات وامكانيات الطلبة المطبقين (الياسري، ٢٠١٩)

منهجية البحث وإجراءاته

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي لأنهما ملائمان لتحقيق أهداف البحث، إذ اعتمدت المنهج الوصفي في بناء البرنامج التدريبي القائم على المهارات الحياتية، والمنهج التجريبي في تطبيق البرنامج التدريبي القائم على المهارات الحياتية.

التصميم التجريبي

استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي ، كما في الشكل (١)

عينه البحث	الملاحظة القبليه	المتغير المستقل	الملاحظة البعديه
مجموعة معلمات الصفوف الثلاث الاولى	الملاحظة القبليه للكفايات التعليمية الأدائية للمعلمات	البرنامج التدريبي القائم على المهارات الحياتية	-الملاحظة البعديه للكفايات التعليمية الأدائية للمعلمات -الملاحظة البعديه لسلوكيات التلاميذ

مجتمع البحث بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي تقوم بدراستها الباحثة (أبو النصر، ٢٠١٧، ١٦٠)، وتمثل مجتمع البحث من معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى / المركز ، والبالغ عددهن (٩٣٠) معلمة من خريجات كلية التربية الاساسية ، بحسب الاحصائية التي حصلت عليها الباحثة من شعبة الاحصاء في المديرية العامة لتربية محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ .

عينه البحث

أن أختيار العينة يتم من خلال أخذ جزء من المجتمع الأصلي بحيث تعبر عنه وتحمل نفس خصائصه. (داوود، ٢٠٢٥، ١٣٩) اختارت الباحثة أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٢٠) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مركز محافظة نينوى، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية .

خطوات اعداد البرنامج التدريبي

١- من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث المشابهة لبحثها الحالي والمراجع والمجلات التربوية ، والتي تهتم بدراسة الاساليب والطرائق التعليمية الحديثة والمهارات الحياتية التي يحتاجها كل فرد في المجتمع ، ومن خلال استطلاع آراء معلمات الصفوف الثلاثة الأولى عن طريق طرح الاسئلة عليهم ، والمقابلات الرسمية للمعلمات داخل المدارس ، اذ تبلورت لدى الباحثة فكرة إعداد وأختيار موضوعات البرنامج التدريبي وترتيب جلساته وتم الاعتماد على تصنيف منظمة الصحة العالمية للمهارات الحياتية لكونه يشمل جميع المهارات التي تحتاجها المعلمة في تعاملها مع أفراد المجتمع بشكل عام ومع التلاميذ داخل الصف الدراسي بشكل خاص.

٢- صياغة الأهداف التعليمية السلوكية /إذ صاغت الباحثة الأهداف السلوكية لكل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي والمتضمنة موضوعات البرنامج التدريبي التي تسعى الباحثة لتحقيقها من خلال تنفيذ البرنامج التدريبي .

٣- تصميم الأنشطة والممارسات التي تنفذها المعلمة /المتدربة خلال جلسات البرنامج التدريبي بحسب نوع وطبيعة كل نشاط من الأنشطة.

٤- أختيار التقنيات التربوية ومصادر التعلم حيث حددت الباحثة الوسائل والتقنيات التربوية ومصادر التعلم التي تساند الأنشطة التعليمية التي سيتم تنفيذها في جلسات البرنامج التدريبي.

٥-التقويم أعدت الباحثة أساليب تقويمية أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي وبعده ، لمعرفة مدى تحقق الأهداف المرجوة من البرنامج التدريبي.

صدق البرنامج التدريبي من أجل التحقق من صلاحيته وصدقه تم عرض جلسات البرنامج التدريبي بصيغته الأولى على مجموعة من المحكمين المختصين في طرائق التدريس وعلم النفس، بهدف ابداء آرائهم وملاحظاتهم حول ملائمة البرنامج التدريبي لخصائص المعلمات المتدربات، والدقة العلمية ، وسلامة الصياغة اللغوية ، وإمكانية تنفيذه ، وتم إجراء التعديلات والإضافات اللازمة في ضوء آرائهم واصبح البرنامج في صورته النهائية صالحاً وجاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة ومناسباً لتحقيق أهدافها.

أداة البحث

أولاً: استمارة الملاحظة لقياس الكفايات التعليمية الادائية للمعلمات

لما كان أحد أهداف البحث الحالي يتعلق بأداء المعلمات / المتدربات لذا فمن الضروري اعتماد أدوات الملاحظة التي تعد أكثر صدقاً وموضوعية في قياس الأداء.

وقد أعدت الباحثة استمارة ملاحظة تألفت من (٣٤) فقرة اعتمدت في إعدادها على عدد من المصادر والأدبيات ذات العلاقة بمهارات التدريس وتم عرض الاستمارة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من مدى ملاءمتها لتحقيق أهداف البحث وحددت بدائل استمارة الملاحظة برباعية البدائل (جيد جداً ، جيد ، متوسط ، ضعيف) وحددت الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للمستويات الأربعة على التوالي.

ثبات استمارة الملاحظة / لمعامل الثبات أهمية في الأدوات التي تطبق في الملاحظة مثل مقاييس التقدير أو قوائم المراجعة حيث قامت الباحثة بإيجاد ثبات الاستمارة باستعمال طريقة الملاحظة عبر الزمن ل (١٠) معلمات خارج العينة الأساسية حيث تم تسجيل أداء عشرة معلمات من معلمات العينة الاستطلاعية في ثلاثة دروس ، حيث " أن الثبات يشير إلى مدى الدقة والإتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من أجلها " (رضوان، ٢٠٠٦، ٩٨)، ولغرض الحصول على ثبات استمارة الملاحظة استخدمت الباحثة: طريقة معامل الفايرونباخ: تميز استمارة الملاحظة للكفايات التعليمية الادائية

حساب درجة القوة التمييزية لل فقرات

ولغرض حساب القوة التمييزية تم سحب عينة عشوائية مكونة من (١٠٢) معلمة طبق عليهن الكفايات التعليمية الادائية وبعد جمع البيانات وتصحيحها، وجمع الدرجة الكلية لكل معلمة ، تم ترتيب الدرجات من أعلى درجة الى أقل درجة وتم تحديد نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا والتي كان عدد أفرادها (٢٨) معلمة و(٢٧%) من الدرجات الدنيا بواقع (٢٨) معلمة ، وبعد تحديد المجموعتين تم حساب القوة التمييزية باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وباستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية تم التحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) والجدول () يبين ذلك.

جدول (١) القوة التمييزية لفقرات استمارة الملاحظة للكفايات التعليمية الادائية للمعلمات

ت	المجموعة العليا (٢٨)		المجموعة الدنيا (٢٨)		قيمة (ت) المحتسبة	مستوى الدلالة
	س -	ع - +	س -	ع - +		
١.	٣.١٦١	٠.٧٣٨	١.٩١٦	٠.٧٨٦	٦.١٠٧	معنوي
٢.	٣.١٢٢	٠.٩١٤	١.٧٦٦	٠.٦٧٩	٦.٢٩٩	معنوي
٣.	٣.١٨٣	٠.٨٣٣	١.٨١١	٠.٧٩٨	٦.٢٩٤	معنوي
٤.	٣.٠٩٩	٠.٧٤٢	١.٨١٦	٠.٨٨٤	٥.٨٨٤	معنوي

٥.	٣.٠١٦	٠.٧٨٦	١.٥٥٥	٠.٦٩٩	٧.٣٥٠	معنوي
٦.	٣.٠٩٤	٠.٨٧٠	١.٨٩٩	٠.٩٣٤	٤.٩٥٢	معنوي
٧.	٢.٨١٦	٠.٩٥٨	٢.١٠٥	٠.٨٤٢	٢.٩٥٠	معنوي
٨.	٣.٠٢٢	٠.٨٢٥	١.٦٣٨	٠.٨٨٠	٦.٠٧٠	معنوي
٩.	٢.٨٦١	٠.٩٣٣	١.٥٥٠	٠.٧٣٩	٥.٨٢٨	معنوي
١٠.	٣.٠٠٠	٠.٨٦٠	١.٦٢٨	٠.٦٣٣	٦.٨٠٠	معنوي
١١.	٢.٨٤٤	٠.٧٤٩	١.٦٨٣	٠.٦٥٦	٦.١٧٠	معنوي
١٢.	٢.٩٥٥	٠.٦٩١	٢.١٥٠	٠.٥٣٠	٤.٨٩٤	معنوي
١٣.	٢.٧٣٨	٠.٩٤٠	١.٦٧٢	٠.٥٨٩	٥.٠٨٣	معنوي
١٤.	٢.٩١١	٠.٨٧٥	١.٧٠٥	٠.٦٨٨	٥.٧٣٣	معنوي
١٥.	٢.٨٧٧	٠.٦٠٣	١.٦٧٧	٠.٦٩٩	٦.٨٧٨	معنوي
١٦.	٢.٨٢٨	٠.٨٢٩	١.٧٠٥	٠.٧١٩	٥.٤١٣	معنوي
١٧.	٢.٧٣٣	٠.٧٣٢	١.٦١١	٠.٦٧٥	٥.٩٦٣	معنوي
١٨.	٢.٩٦١	٠.٧١٨	١.٧٣٩	٠.٧٤٠	٦.٢٧٢	معنوي
١٩.	٢.٧٠٥	٠.٧٦٨	٢.٠٠٥	٠.٥٣٧	٣.٩٥٤	معنوي
٢٠.	٢.٩٦١	٠.٦٩٥	٢.١٤٢	٠.٦٣٩	٤.٥٩١	معنوي
٢١.	٣.٠٨٣	٠.٩٢٠	١.٨٣٩	٠.٨٩٢	٥.١٣٩	معنوي
٢٢.	٣.٠٣٣	٠.٦٧٥	١.٨٦١	٠.٣٦٨	٨.٠٦٨	معنوي
٢٣.	٢.٥٨٩	٠.٦٢٣	١.٨٢١	٠.٤٩١	٥.١٢٥	معنوي
٢٤.	٢.٧٩٤	٠.٨٧٥	١.٨٠٥	٠.٦٣٤	٤.٨٤١	معنوي
٢٥.	٣.٧٧٢	٠.٦٠٣	١.٥٨٣	٠.٨٧٧	١٠.٨٨١	معنوي
٢٦.	٢.٧٩٤	٠.٨٢٩	١.٩٨٣	٠.٩٤٣	٣.٤٢٠	معنوي
٢٧.	٢.٩٤٤	٠.٧٣٢	١.٩٥٠	٠.٣١٠	٦.٦١٨	معنوي
٢٨.	٣.٥٨٨	٠.٧١٨	٢.٣٠٥	٠.٢٦٣	٨.٨٧٩	معنوي
٢٩.	٣.٥٠٠	٠.٧٦٨	١.٥٥٠	٠.٧٠٨	٩.٨٧٩	معنوي
٣٠.	٣.٠١٦	٠.٦٩٥	١.٩٤٩	٠.٤٥٢	٦.٨١١	معنوي
٣١.	٢.٩٩٢	٠.٩٢١	١.٦٦٠	٠.٤٨١	٦.٧٩١	معنوي
٣٢.	٣.٥٧٤	٠.٦٧٥	١.٩٢٥	٠.٦٦٤	٩.٢١٣	معنوي
٣٣.	٣.٧١٢	٠.٦٢٣	١.٧٦٣	٠.٨١٧	١٠.٠٣٦	معنوي
٣٤.	٣.٣٣٨	٠.٧٥٦	١.٨٤٥	٠.٨٣٥	٧.٠١٤	معنوي

يتبين من الجدول () ان القيم التائية وعند مقارنتها أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢.٠٠٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٤) على عينة المعلمات واعتماد الفقرات الـ ٣٤ لان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية لهذه الفقرات.

تصحيح استمارة الملاحظة للكفايات التعليمية الأدائية

حددت الباحثة بموجب مقياس معايير الأداء رباعية البدائل (جيد جداً، جيد، متوسط، ضعيف) ذات البدائل (١، ٢، ٣، ٤) وبذلك تراوحت الدرجات بين أعلى درجة والبالغة (١٣٦) أقل درجة بلغت (٣٤) ثانياً: استمارة الملاحظة لقياس سلوكيات التلاميذ

صدق استمارة الملاحظة / أعدت الباحثة استمارة ملاحظة تألفت من (٤٠) فقرة اعتمدت في إعدادها على عدد من المصادر والأدبيات ذات العلاقة بمهارات التدريس وتم عرض الاستمارة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من مدى ملاءمتها لتحقيق أهداف البحث وحددت بدائل استمارة الملاحظة برباعية البدائل (جيد جداً ، جيد ، متوسط ، ضعيف) وحددت الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) للمستويات الأربعة على التوالي.

ثبات استمارة الملاحظة/قامت الباحثة بملاحظة سلوكيات التلاميذ من خلال استمارة الملاحظة الخاصة بهم وتم اختيار التلاميذ للعينة الاستطلاعية بواقع (١٢) تلميذ لكل معلمة من المعلمات اللاتي تم إجراء الثبات عليهن وتم اختيارهم بطريقة العشوائية بطريقة الفاكرونباخ تميز استماره الملاحظة لسلوكيات التلاميذ

ولغرض حساب القوة التمييزية تم سحب عينة عشوائية مكونة من (١٢٠) تلميذ طبق عليهم المقياس عن طريق الملاحظة بواسطة الباحثة وبعد جمع البيانات وتصحيحها، وجمع الدرجة الكلية لكل تلاميذ المعلمات ، تم ترتيب الدرجات من أعلى درجة الى أقل درجة وتم تحديد نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا والتي كان عدد أفرادها (٣٢) تلميذ و(٢٧%) من الدرجات الدنيا بواقع (٣٢) تلميذ ، وبعد تحديد المجموعتين تم حساب القوة التمييزية باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وباستعمال الحقيبة الاحصائية تم التحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) والجدول () يبين ذلك.

جدول () القوة التمييزية لفقرات استمارة الملاحظة لقياس سلوكيات التلاميذ

ت	المجموعة العليا (٣٢)		المجموعة الدنيا (٣٢)		قيمة(ت) المحتسبة	مستوى الدلالة
	س -	ع +	س -	ع +		
١.	٣.١٩٢	٠.٧١٨	١.٩٣٨	٠.٧٧٤	٦.٧٢١	معنوي
٢.	٣.١٥٣	٠.٨٩٤	١.٧٨٨	٠.٦٦٧	٦.٩٢٥	معنوي
٣.	٣.٢١٤	٠.٨١٣	١.٨٣٢	٠.٧٨٦	٦.٩١٤	معنوي
٤.	٣.١٣١	٠.٧٢٢	١.٨٣٧	٠.٨٧٢	٦.٤٦٣	معنوي

٥.	٣.٠٤٧	٠.٧٦٦	١.٥٧٦	٠.٦٨٧	٨.٠٨٧	معنوي
٦.	٣.١٢٥	٠.٨٥٠	١.٩٢١	٠.٩٢٢	٥.٤٣٤	معنوي
٧.	٢.٨٤٨	٠.٩٣٨	٢.١٢٧	٠.٨٣٠	٣.٢٥٦	معنوي
٨.	٣.٠٥٣	٠.٨٠٥	١.٦٦٠	٠.٨٦٨	٦.٦٥٩	معنوي
٩.	٢.٨٩٢	٠.٩١٣	١.٥٧١	٠.٧٢٧	٦.٤٠٣	معنوي
١٠.	٣.٠٣١	٠.٨٤٠	١.٦٤٩	٠.٦٢١	٧.٤٨٥	معنوي
١١.	٢.٨٧٥	٠.٧٢٩	١.٧٠٤	٠.٦٤٤	٦.٨١٠	معنوي
١٢.	٢.٩٨٧	٠.٦٧١	٢.١٧١	٠.٥١٨	٥.٤٤١	معنوي
١٣.	٢.٧٦٩	٠.٩٢٠	١.٦٩٣	٠.٥٧٧	٥.٦٠٣	معنوي
١٤.	٢.٩٤٢	٠.٨٥٥	١.٧٢٦	٠.٦٧٦	٦.٣١١	معنوي
١٥.	٢.٩٠٩	٠.٥٨٣	١.٦٩٩	٠.٦٨٧	٧.٥٩٧	معنوي
١٦.	٢.٨٥٩	٠.٨٠٩	١.٧٢٦	٠.٧٠٧	٥.٩٦٣	معنوي
١٧.	٢.٧٦٤	٠.٧١٢	١.٦٣٢	٠.٦٦٣	٦.٥٨٢	معنوي
١٨.	٢.٩٩٢	٠.٦٩٨	١.٧٦٠	٠.٧٢٨	٦.٩١١	معنوي
١٩.	٢.٧٣٧	٠.٧٤٨	٢.٠٢٦	٠.٥٢٥	٤.٣٩٦	معنوي
٢٠.	٢.٩٩٢	٠.٦٧٥	٢.١٦٣	٠.٦٢٧	٥.٠٩١	معنوي
٢١.	٣.١١٥	٠.٩٠٠	١.٨٦٠	٠.٨٨٠	٥.٦٣٧	معنوي
٢٢.	٣.٠٦٤	٠.٦٥٥	١.٨٨٢	٠.٣٥٦	٨.٩٧١	معنوي
٢٣.	٢.٦٢٠	٠.٦٠٣	١.٨٤٢	٠.٤٧٩	٥.٧١٦	معنوي
٢٤.	٢.٨٢٥	٠.٨٥٥	١.٨٢٧	٠.٦٢٢	٥.٣٤٣	معنوي
٢٥.	٣.٨٠٣	٠.٥٨٣	١.٦٠٥	٠.٨٦٥	١١.٩٢٣	معنوي
٢٦.	٢.٨٢٦	٠.٨٠٩	٢.٠٠٤	٠.٩٣١	٣.٧٦٧	معنوي
٢٧.	٢.٩٧٥	٠.٧١٢	١.٩٧١	٠.٢٩٨	٧.٣٦٠	معنوي
٢٨.	٣.٦٢٠	٠.٦٩٨	٢.٣٢٧	٠.٢٥١	٩.٨٦١	معنوي
٢٩.	٣.٥٣١	٠.٧٤٨	١.٥٧١	٠.٦٩٦	١٠.٨٥٣	معنوي
٣٠.	٣.٠٤٧	٠.٦٧٥	١.٩٧٠	٠.٤٤٠	٧.٥٦٣	معنوي
٣١.	٣.٠٢٣	٠.٩٠٠	١.٦٨١	٠.٤٦٩	٧.٤٨٢	معنوي
٣٢.	٣.٦٠٥	٠.٦٥٥	١.٩٤٧	٠.٦٥٢	١٠.١٥٢	معنوي
٣٣.	٣.٧٤٣	٠.٦٠٣	١.٧٨٥	٠.٨٠٥	١١.٠١٦	معنوي
٣٤.	٣.٣٦٩	٠.٧٣٦	١.٨٦٦	٠.٨٢٣	٧.٧٠١	معنوي
٣٥.	٣.٧٢٩	٠.٦٤١	١.٣٢٧	٠.٧٨١	١٣.٤٤٨	معنوي

٣٦	٣.٤٩٥	٠.٧٠٢	١.٩٤١	٠.٥٨٨	٩.٦٠٠	معنوي
٣٧	٣.٦٩٢	٠.٨١٤	١.٨٧٣	٠.٧٣٣	٩.٣٩٤	معنوي
٣٨	٣.٦٢٩	٠.٥٥٦	١.٧٧٣	٠.٨٣٥	١٠.٤٦٦	معنوي
٣٩	٣.٧٥٦	٠.٦٦٣	١.١٢٣	٠.٣٤٩	١٩.٨٧٩	معنوي
٤٠	٣.٦٨١	٠.٧٩١	١.٨١٤	٠.٤٦٤	١١.٥١٧	معنوي

يتبين من الجدول () ان القيم التائية وعند مقارنتها أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٢) إذ تم اعتماد الفقرات الـ ٤٠ لان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية لهذه الفقرات.

تصحيح استمارة الملاحظة لسلوكيات التلاميذ

حددت الباحثة بموجب مقياس معايير الأداء رباعية البدائل (جيد جداً ، جيد ، متوسط ، ضعيف) ذات البدائل (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) وبذلك تراوحت الدرجات بين أعلى درجة والبالغة (١٦٠) وأقل درجة بلغت (٤٠)

عرض النتائج ومناقشتها

١: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين أفراد العينة (المعلمات المشاركات بالبرنامج) في درجة امتلاك الكفايات التعليمية الادائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ، وللتحقق من هذه الفرضية الصفرية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعة البحث في درجة امتلاك الكفايات التعليمية الادائية ، ثم طبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين كما موضح في الجدول ()

الجدول () نتائج الاختبار التائي لمتوسط مجموعة البحث في مقياس امتلاك الكفايات التعليمية الادائية

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٢٠	٧٣.١٥٠	٤.٢٨٣	٢٠.٥٥٨	٢.٠٩٣	دال احصائياً
البعدي		١٠٩.٢٥٠	٧.٤٤٠		(٠,٠٥) (١٩)	لصالح الاختبار البعدي

ويتضح من الجدول () ان متوسطات عينة مجموعة البحث في مقياس درجة امتلاك الكفايات التعليمية الادائية كانت كالآتي: (٧٣.١٥٠) و (١٠٩.٢٥٠) وان القيمة التائية المحسوبة التي هي (٢٠.٥٥٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية التي هي (٢.٠٩٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩) وهذا يعني وجود فروق دالة احصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي في درجة امتلاك الكفايات التعليمية الادائية ولصالح الاختبار البعدي

: النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الثانية:

لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لمتغير (امتلاك الكفايات التعليمية الادائية) على المتغير (سلوكيات تلاميذ) المعلمات المشاركات بالبرنامج. وللتحقق من هذه الفرضية الصفريّة ولإستخراج قيمة الانعكاس استخرجت الباحثة معامل الانحدار البسيط بين درجات الاختبار البعدي للمعلمات في متغير (امتلاك الكفايات التعليمية الادائية) وبين (سلوكيات تلاميذ) المعلمات المشاركات بالبرنامج وكما موضح في الجدول ()

الجدول () نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط بين متغيري البحث

المتغير	X ⁻	SD±	β	R	R ²	F	T	نسبة التأثير
الكفايات التعليمية الادائية	١٠٩.٢٥٠	٧.٤٤٠	٠.٨٦٢	٠.٥٣٦	٠.٢٨٨	٦١.٧٤٨	٧.٨٥٨	%٢٨.٨
سلوكيات التلاميذ	١٠٧.٢٣٠	١١.٣٢١	٠.١١٠					

من خلال الجدول التالي يتبين ان الوسط الحسابي لمتغير الكفايات التعليمية الادائية بلغ (١٠٩.٢٥٠) وبانحراف معياري (٧.٤٤٠) وان الوسط الحسابي لسلوكيات التلاميذ بلغ (١٠٧.٢٣٠) بانحراف معياري (١١.٣٢١) ، إذ نلاحظ قيمة R Square* تبلغ %٢٨.٨ مما يعني أن متغير امتلاك الكفايات التعليمية الادائية يفسر %٢٨.٨ من التباين على (سلوكيات تلاميذ) المعلمات المشاركات بالبرنامج وباقي النسبة من التباين يعود لعوامل أخرى ، ونجد ان قيمة معامل الارتباط (R) بلغت (٠.٥٣٦) مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية بين المتغيرين إذ كلما ترتفع قيمة الكفايات التعليمية الادائية ترتفع قيمة سلوكيات التلاميذ، ونلاحظ أن قيمة إحصائية فيشر F تبلغ ٦١.٧٤٨ عند مستوى دلالة معتمد قيمته (Sig) (٠.٠٥) < (٠.٠٠٠) مما يعني أن لمتغير امتلاك الكفايات التعليمية الادائية له دورا من الناحية الإحصائية في التنبؤ بقيمة (سلوكيات تلاميذ) المعلمات المشاركات بالبرنامج.

ثانياً- الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث، يمكن استنتاج ماياتي:
فاعلية البرنامج التدريبي القائم على المهارات الحياتية في تنمية الكفايات التعليمية الادائية عند معلمات المرحلة الابتدائية وانعكاسه على سلوكيات التلاميذ.

ثالثاً- التوصيات

التوسع في تطبيق البرامج التدريبية المبنية على المهارات الحياتية لتشمل جميع معلمات المرحلة الابتدائية، نظرا لما أظهرته النتائج من أثر إيجابي على الكفايات التعليمية والأداء المهني.

رابعاً- المقترحات

تقترح الباحثة اجراء دراسات مستقبلية لاستكمال هذا البحث على النحو الاتي:-
أثر برنامج تدريبي قائم على المهارات الحياتية في تنمية الكفايات الانفعالية والاجتماعية لدى
معلمات المرحلة الابتدائية.

المصادر العربية/

- ١-احمد ، أمجد كاظم جبر (٢٠٢٤) فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية الدماغ في الاداء التعليمي للمعلمين ، مجلة نسق ، المجلد (٤١) ، العدد (٦) .
- ٢-بلا حجي، فوزيه (2024) فاعلية برنامج تدريبي قائم على الالعب اللغويه في تنميته المهارات اللغويه لدى اطفال الروضة، اطروحه دكتوراه، جامعه حسيبه بن بو علي الشلف، كليه العلوم الانسانيه والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية
- ٣-ابو غانم ، منورسلمان محمد (٢٠٢٢) درجه اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثه الاولى للمهارات الحياتيه في بيت لواء الموقر من وجهه نظر المعلمين، المجله العربيه للعلوم الانسانيه والاجتماعيه، العدد ١١، الجزء الأول.
- ٤-أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠١٧) مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية ، المجموعة العربية للتدريب والنشر .
- ٥-ابو النصر ، مدحت محمد (٢٠٠٩) مراحل العملية التدريبية تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التدريبية، المجموعة العربية للتدريب والنشر .
- ٦-الحارثي،صبحي سعيد(٢٠١٠)فاعليةبرنامج ارشادي نفسي لتنميةمهارات الحياة لدى طلاب المرحلةالثانوية ،مجلةبحوث تربيةالنوعية،جامعةالمنصورة، العدد ١٦ .
- ٧-حماده،محمدابراهيم عبدالرزاق(2022)واقع كفايات مديري مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظةالدقهليه ومتطلبات تطويرها،مجلة كليةالتربية،جامعةالمنصورة،العدد 120 .
- ٨-داود ،أمان غسان محمد (٢٠١٤) مستوى الفاعلية التربوية لبرنامج تأهيل معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة من وجهة نظرهم وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- ٩-عبد الرحمن ، عبد القادر (2021) مهارات الحياه ، (e-Kutub Ltd) ، ط١ .
- ١٠-عبد الرحمن ،ايمن جميل عبد الفتاح (٢٠١٩) معوقات تدريب المعلمين اثناء الخدمة وسبل التغلب عليها في محافظه العاصمه عمان،مجله البحث العلمي في التربيه،العدد ٢٠ .
- ١١-العامري ، عبد الله (٢٠٠٩) المعلم الناجح ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط١ .
- ١٢-الفلفلي،هناء حسين(٢٠١٧)أساليب وبرامج تعديل سلوك الأطفال،دار وائل للنشر ، ط١ .
- ١٣-عامر،طارق عبدالرؤوف(٢٠٠٨)معلمةرياض الاطفال،مؤسسة طيبةللنشر والتوزيع ط١

١٤- أسماء محمد علي خليفه [2021](#) فاعليه برنامج قائم على المهارات الحياتيه باستخدام منهج ريجيو ايميليا لتنمية مهاره التخطيط لدى اطفال مرحله الطفوله المبكره الطفوله والتربيه العدد ٤٨ الجزء الاول جامعه بني سويف)

١٥- داوود، تمارا نجى (٢٠٢٥) مقدمة في أساليب مناهج البحث العلمي، دار اليازوري للنشر

١٦- الحروب، زهير حسن حسين (٢٠٢٠) أساليب حديثة في تقييم أداء المعلم، دار غيداء للنشر، ط ١.

١٧- حسن، ثائر (٢٠٠٥) السلوك الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ بطيئ التعلم والأسياء، مجلة الفتح، العدد (٢٣).

١٨- حيدر ، عصام (٢٠٢٠) التدريب والتطوير ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية.

١٩- الربيعي ، فلاح خلف علي ، المهداوي ، وفاء جعفر امين ، المعموري ، احمد (٢٠٢١) التربية والتعليم العالي ٢٠٢١ من الازمة الى التعافي ، التقرير الاستراتيجي لمركز الرافدين للحوار ، صفحات (٢٥٧-٢٨٦)

٢٠- الشوك ، انوار فاضل ، ثجيل ليلي نجم (٢٠١٦) الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الاطفال وعلاقتها بتنقيف طفل الروضة في المهارات الحياتية البيئية مجله كليه التربية للبنات جامعه بغداد، المجلد ٢٧ العدد ٦.

٢١- العنانزة ، جاسر حسني مطلق (٢٠١٦) فاعلية البرامج التدريبية لمعلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة ، مجلة علوم الرياضة ، جامعة ديالى ، المجلد التاسع ، العدد ٢٩.

٢٢- المسعودي، محمد حميد ، ومشرف محمد مجول الجبوري وعارف حاتم هادي الجبوري (٢٠١٥) المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس ، ط ١، الرضوان للنشر والتوزيع.

٢٣- مقابلة ، محمد قاسم (٢٠١١) التدريب التربوي والاساليب القيادية الحديثة وتطبيقاتها التربوية ، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع

٢٤- الياسري، متمم جمال (٢٠١٩) الكفايات التعليمية المتوفرة لدى الطلبة المطبقين في كليه التربيه للعلوم الانسانيه من وجهه نظر المشرف التربوي، مجله كليه التربيه الاساسيه للعلوم التربويه والانسانيه، جامعه بابل، العدد ٤٥.

المصادر الاجنبية

life skills : Acateway to Happiness, Dr. Divya Ahluwalia, books club,

[2022,](#)